

## دور الادارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية أبو

سليم / طرابلس

\*\* الفاروق إمحمد الإحيمر

\* مصطفى العويمري

### المقدمة

يعد المناخ التنظيمي من الموضوعات الحديثة التي انتشرت في الدراسات الإدارية منذ النصف بعد الثاني من القرن العشرين يعبر عن شخصية المنظمة أو المؤسسة، ويشير إلى كافة الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالموظف أو العامل في أثناء عمله ، والتي تؤثر في سلوكه وتشكل اتجاهاته نحو عمله ونحو المنظمة أو المؤسسة نفسها ، كما تحدد مستوى رضاه ومستوى أدائه.

### المشكلة :

في ضوء التطور العلمي في الإدارة بصفة عامة وفي الإدارة المدرسية بصفة عامة فقد اقتضت التربية المعاصرة أن تكون القيادة في المدرسة الحديثة قيادة ديمقراطية تشبع فيه المشاركة الجماعية في الرأي والتعاون وتبادل الخبرات في كل مجالات عمل الإدارة المدرسية وقد ركزت التربية الديمقراطية على ضرورة مشاركة المدرسين في الإدارة المدرسية على اعتبار أنهم الأساس في كل عملية تعليمية تربوية تهدف إلى النهوض برسالة مدرسية لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

تكمن أهمية الإدارة المدرسية بالعلاقات المنظمة بأطراف هذه العملية داخل التنظيم المدرسي ، إذ يعمل الجميع من خلال تلك العلاقات والانعكاسات في المواقف والانجازات وما ينتج عنها من آثار ومناخات إيجابية أو سلبية تربوية وتعليمية على نجاح أو فشل المدرسة .

وترى التربية الحديثة ان يخصص لجميع أفراد المدرسة من يوجههم ويرشدهم وينظم أعمالهم ويتابعها ، وأن تركز على تمكين القيادات التربوية من يتولى إدارة المدارس بحيث تكون قادرة على تنظم وتوزيع الأعمال الفنية على المدرسين كل ضمن مجال تخصصه أو بين الإداريين كل ضمن مجال عمله، وتضع البرامج التربوية والثقافية للتلاميذ، وتراقب سير أعمال العاملين فيه بدقة ، وتعقب على ما يجب التعقيب عليه من أعمال كتسيير المدرسة بهدوء ضمن قيادة تربوية جيدة وهادفة ضمن حسن المناخ التنظيمي فيها، وأن تعمل على تحسين أداء العاملين فيها.

يعتبر مدير المدرسة ومدرس التربية البدنية بالمؤسسة الحلقة الرئيسية في الدورة التعليمية لأنه محركها ومسيراها ، فأداؤها هو الذي يحدد مدي نجاح أو فشل العملية التعليمية في

تحقيق أهدافها ، غير أن تقييم الأداء يعتبر غاية في التعقيد لارتباطه بطبيعة المورد البشري ، كما يتطلب دراية وخبرة ومعرفة كبيرة وحنكة لأنه ينطلق من القدرات والاستعدادات البدنية والحركية للمدرس .

وبالتالي أن دور مدير المدرسة ومدرس التربية البدنية يعتبر بحق دور مهما وبارزا في العملية التربوية، فإذا توفرت الامكانيات اللازمة والوسائل الضرورية فأنها بلا شك سيقومان بدورهما على أكمل وجه، ويساهمان في تحقيق جزء أكبر من المهام التربوية، أما إذا كان العكس من ذلك فإنها بالضرورة سيتقاعسان عن تأدية مهامهما وواجباتهما وبالتالي قد يضر أكثر مما يصلح وهذا مالا يخدم الأهداف التربوية .

ومن خلال عمل الدارس كمعلم للتربية البدنية في مدينة طرابلس لاحظ عن قرب ضعف مستوي النشاط الرياضي بشكل مستمر، باعتبار أن الأنشطة الرياضية المدرسية هي الاختيار الصادق والحقيقي نتيجة عدم اهتمام الإدارة المدرسية

للتربية الرياضية وهو ما أدي الدارس إلى إجراء هذه الدراسة بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية وإبراز الدور الفعال في هذا السياق. أهداف الدراسة:-

- 1- التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية في مدارس أبو سليم.
  - 2- التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرء والمعلمين حول إسهامات الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية.
  - 3\_التعرف علي فروق ذات دلالة إحصائية في إسهامات الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية وفقا لمتغير الخبرة .
- تساؤلات الدراسة:-

- 1- ما مدى مساهمة إدارة المدرسة في تحسن المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية في مدارس أبو سليم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرء والمعلمين حول إسهامات الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهامات الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية وفقا لمتغير الخبرة ؟

### مصطلحات الدراسة :-

المناخ التنظيمي : المكان الذي يمارس فيه معلم التربية البدنية العمل والتدريس وما يواجهه من العوامل المحيطة له وأسلوب تعامله وكيفية مواجهتها وتفاعله مع القوى البشرية الموجودة في المدرسة (إدارة، معلمون، التلاميذ، مجتمع محلي، ساحات وملاعب، وتجهيزات).  
الإدارة المدرسية : هي مجموعة العمليات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها المدراء والمدرسين بطريقة المشاركة والتعاون والقيام بجو ودي إنساني بما يكفل تحسين العملية التعليمية ويحقق أهدافها وأهداف المجتمع .

### إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة :-  
استخدم الدارس المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، ولأن الأسلوب المسحي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره مع تحديد أسبابه.

### مجتمع الدراسة:-

أشتمل مجتمع الدراسة على مدراء ومعلمي التربية البدنية ومعلمي المواد الأخرى بمدارس أبو سليم والبالغ عددهم (920) من مديراً ومعلمياً  
عينة الدراسة :-

تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل من المدراء وبطريقة عشوائية من المعلمين بمدارس أبوسليم للعام الدراسي (2015/ 2016) وبلغت العينة (152)مبحوثاً.  
الاستنتاجات

من خلال عرض ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

### 1-المحور الأول في مجال الإدارة والتنظيم :

تتابع الإدارة المدرسية الجداول الدراسية للصفوف المختلفة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة %87.81.

تهتم الإدارة المدرسية بالبيئة المدرسية وتوجهات المدرسة حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة %87.11

يلها بالمرتبة الثالثة تعامل الإدارة المدرسية مع قرارات المدرسة بنسبة %85.39.

بينما يلاحظ من خلال التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة .

تنظم الإدارة المدرسية ندوات ولقاءات تربوية لتحسين ممارسات المعلمين بنسبة %75.665.

## 2-المحور الثاني في مجال المعلمين:

\_علاقة الإدارة المدرسية ودية بالمعلمين والاحترام المتبادل لتسيير العمل حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 87.76%.

\_الإدارة المدرسية تشرف على الدراسة اليومية بصفة يومية حيث جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 84.08%.

\_ يلها بالمرتبة الثالثة تقوم الإدارة المدرسية المساعدة للمعلم الذي يحتاجها بنسبة 82.89% .  
بينما يلاحظ من خلال التحليل انخفاض الأهمية النسبية العابرة للإدارة تجري أنشطة رياضية بين المعلمين وجاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 79.45%.

## 3\_ المحور الثالث في مجال المجتمع المحلي :

\_ تشجيع الإدارة المدرسية أولياء الأمور للمشاركة في النشاطات الرياضية التي تجري في المدرسة حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 90.13%.

\_ تشارك الإدارة المدرسية المجتمع المحلي بعقد الندوات وإقامة الحافلات والمهرجانات الرياضية وقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 80%.

\_ يلها بالمرتبة الثالثة : تشارك الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور في وضع الخطط وبرامج الأنشطة الرياضية في الداخل والخارج المدرسة لتحقيق اهداف الرياضة المدرسية .

بينما يلاحظ من خلال التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة ، تهتم الإدارة المدرسية بالنشاط المدرسي في وضع الخطة الزمنية للبرامج الرياضية كي تتمكن المدرسة من إقامة نشاطها وبكل يسر ، حيث جاءت بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 73.29%.

## 4\_ المحور الرابع مجال التلاميذ:

\_ تهتم الإدارة المدرسية بالشؤون الصحية للتلاميذ ، حيث تحتل المرتبة الأولى بنسبة 86.18%.

\_ تقوم الإدارة المدرسية مع التلاميذ كنموذج أبوي وتربوي ، حيث تحتل المرتبة الثانية وبنسبة 86.05%.

\_ يلها بالمرتبة الثالثة . تشجيع الإدارة المدرسية على تنمية مواهب التلاميذ بنسبة 85.26%  
\_ ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة "تشرف الإدارة المدرسية على تنظيم برامج للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 76.45%.

5\_ تهتم الإدارة المدرسية بنظافة الساحات والقاعات الدراسية بالمدرسة حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 90.13%.

\_ تهتم الإدارة المدرسية بعوامل الأمن والسلامة بالمدرسة حيث جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 86.18%.

\_ يليه بالمرتبة الثالثة تقوم الإدارة المدرسية بصيانة الأدوات الرياضية والسبورات والمقاعد بنسبة 84.21.

ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة "تشارك الإدارة المدرسية في تقييم فعالية استخدام التلاميذ للتجهيزات المدرسية حيث جاءت بالمرتبة الأخيرة 76.97% . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمعلمين حول إسهامات الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية . لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إسهامات الإدارة المدرسية في تحسين المناخ التنظيمي للعملية التعليمية للتربية البدنية وفقاً (للخبرة).

#### التوصيات :

\_ ضرورة تقوية وتعميق العلاقات الاجتماعية بين المعلمين ومدراء المدارس من خلال دعوتهم لحضور الأنشطة والمسابقات الرياضية التي تقو بالمدرسة وخارجها .  
\_ العمل على من الانسجام بت روح الإدارة المدرسية والمعلمين لتفعيل الدور الإيجابي للمعلمين.

\_ الاهتمام بالساحات وتوفير الأدوات البديلة المساعدة في نجاح النشاط المدرسي .

\_ تشجيع المعلمين المتميزين بإعطاء الجوائز المادية والمعنوية .

\_ العمل على تزويد المعلمين والمدراء بنشرات ومطبوعات تحتوي على توجيهات في بعض النواحي الإدارية .

\_ التأكيد علي تنظيم محاضرات وندوات ثقافية تربية لمعلمي ومدراء المدارس .

## المراجع

1. إبراهيم أبو فروة (1992)
2. أحمد إبراهيم أحمد (1991)
3. أكرم زكي خطابية (1997)
4. أمين أنور الخولي (2006)
5. أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي (2000)
6. جمال ربابعة (1999)
7. حسن عبدالله (1998)
8. حسين سلامة عبدالعظيم. (2006)
9. حوامدة ، باسم علي عبید (2003)
10. الخضري وزاهر، فوزي أحمد. (1981)
11. الطويل ، هاني. (1999)
12. العمایرة محمد حسن (2001)
13. القريوتي ، محمد قاسم. (1993)
14. القريوتي، محمد قاسم. (1994)
- الإدارة المدرسية ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس.
- نمو تطور الإدارة المدرسية ، الدراسات النظرية والميدانية ، دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية.
- المناهج المعاصرة في التربية البدنية ، دار الفكر ، القاهرة مصر.
- أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر.
- مناهج التربية البدنية المعاصرة ، الطبعة 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- تقويم البرامج الانشطة التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الأردنية .
- الجديد في الادارة المدرسية جدة دار الشروق .
- اتجاهات حديثة في الادارة المدرسية دار الفكر عمان
- المناخ التنظيمي في مديريات التربية والتعليم وعلاقته بالإبداع الإداري لدى القادة التربويين في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .
- "مناخ المؤسسات التعليمية في دولة قطر – دراسة استطلاعية –" دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد السادس والعشرون ، المجلد الثالث ، العدد 15، ص.ص 45-91.
- الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- مبادئ الإدارة المدرسية دار المسيرة عمان .
- السلوك التنظيمي : دراسة في السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية ، ط2، مكتبة دار الشروق ، عمان، الأردن.
- "المناخ التنظيمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد (9)، العدد(5)، ص.ص: 67-111.
- المناخ التنظمي في الجامعات الأردنية "دراسة مقارنة بين الجامعات الرسمية والخاصة لبعض أنماط المناخ التنظيمي السائدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس وسلوك الفرد والجماعة في التنظيم ، ط2، دار الفكر للنشر، عمان ، الأردن.
- أنماط المؤسسي بالمدارس الثانوية للبنين بدولة قطر كما يدركها المعلمون وعلاقتها بتوجههم نحو القوة الاجتماعية ، مجلة كلية التربية ، المجلد(19)، العدد (1) ، ص.ص: 295-327.